تفسير البغوى

عُتُلِ ۗ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ

(عتل) العتل : الغليظ الجافي . وقال الحسن : هو الفاحش الخلق السيئ الخلق . قال الفراء: هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الكلبي: هو الشديد في كفره ، وكل شديد عند العرب عتل ، وأصله من العتل وهو الدفع بالعنف. قال عبيد بن عمير: " العتل " الأكول الشروب القوي الشديد [في كفره] لا يزن في الميزان شعيرة ، يدفع الملك من أُولئك سبعين ألفا في النار دفعة واحدة (بعد ذلك) أي مع ذلك ، يريد مع ما وصفناه به (زنيم) وهو الدعى [الملصق] بالقوم وليس منهم . قال عطاء عن ابن عباس : يريد مع [هذا] هو دعي في قريش وليس منهم . قال مرة الهمداني : إنما ادعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة . وقيل : " الزنيم " الذي له زنمة كزنمة الشاة .وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية : نعت فلم يعرف حتى قيل زنيم فعرف ، وكانت له زنمة في عنقه يعرف بها .وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها .قال ابن قتيبة : لا نعلم أن االله وصف أحدا ولا ذكر من عيوبه ما ذكر من عيوب الوليد بن

المغيرة فألحق به عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة .أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الواعظ ، حدثني أبو محمد بن زنجويه بن محمد ، حدثنا علي بن الحسين الهلالي ، حدثنا عبد االله بن الوليد العدني عن سفيان ، حدثني معبد بن خالد القيسي ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : قال رسول االله - صلى االله عليه وسلم - : " ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على االله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ [مستكبر] " .